



جامعة الباحة
Al-Baha University

رمدد: ١٦٥٢-٧١٨٩ رمدد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢ المجلد (١٠) العدد (٣٩) ... أبريل - يونيو ٢٠٢٤ م

مجلة جامعة الباحة

للعولم الإنسانيّة

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

المحتويات

- التعريف بالمجلة (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الهيئة الاستشارية لجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الاحتويات (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

- ١ الأياتُ المكيّة والمدنيّة في سورة النّحل دراسةً تحليليّة.
د. سعيد بن محمد جمعان الهدية
- ٢٢ مرويات هُشيم بن بشير المُعلّة بالاختلاف في «علل الدارقطني» جمعاً ودراسة
د. عمر بن محمد بن إبراهيم الحبيب
- ٤٦ قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية).....
د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب
- ٧٠ المخاطر المحتملة من صناعة الفتوى عبر الذكاء الاصطناعي.....
د. محمد بن عبيد الله بن ناصر الثبيتي
- ١٢٢ أثر رأس المال الاجتماعي التنظيمي في تعزيز الثقافة الريادية بجامعة الباحة.....
د. فيصل بن علي محمد الغامدي
- ١٥٥ اضطراب التشوه الجسدي للبدانة ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من مستفيدي جراحة التكميم بالمجتمع السعودي.....
د. محمد بن أحمد حسن الشرفي
- ١٨٣ فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
د. خالد بن مناحي هديب القحطاني
- ٢٢٤ التعبير عن الأوبئة كمصدر لإثراء التصوير المعاصر (جائحة كورونا نموذجاً).....
د. مسفر بن محمد أحمد المروعي
- ٢٢٧ درجة توافر معايير تصميم التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظرهم.....
د. عبدالحق بن هجاد عمر الغامدي
- ٣٢٦ درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.....
د. عبد الرحمن بن محمد علي الشرفي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

د. خالد بن مناحي هديب القحطاني

الأستاذ المشارك بقسم التربية الخاصة

كلية التربية في جامعة الباحة

المجلد (10) العدد (39)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الباحة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت الدراسة على مقياس اضطرابات تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والبرنامج التدريبي إعداد الباحث، وتكونت العينة من (12) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي والذين تم اشتقاقهم بطريقة قصدية؛ حيث تم تصنيفهم ضمن الفئة الأعلى في اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؛ وذلك وفقاً لقيمة الإرباعي الأعلى، وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كلٍّ منها (6) تلاميذ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة، ووجود فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية لصالح القياس القبلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي. الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي؛ الأنشطة المتعددة؛ تشتت الانتباه؛ النشاط الزائد؛ صعوبات التعلم.

Effectiveness of a Training Program Based on Multiple Activities in Reducing Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in Students with Learning Disabilities

Dr. Khalid Munahi Hudaib Alqahtani

Department of Special Education,

Faculty of Education in Al-Baha University

k.alqahtani@bu.edu.sa

Published: Vol. (10) Issue (39)

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of a training program based on multiple activities in reducing attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) among students with learning disabilities in the Al-Baha region. The study employed a quasi-experimental method and relied on the ADHD scale and the training program prepared by the researcher. The sample consisted of 12 fourth-grade students with learning difficulties who were intentionally selected; they were classified within the highest category of ADHD based on the upper quartile value. The sample was divided into two groups, experimental and control, with six students in each group, the study results showed statistically significant differences between the mean ranks of the experimental and control groups in the post-test measurement, in favor of the control group. Additionally, there were differences between the mean ranks of the experimental group members in the pre-test and post-test measurements on the overall ADHD scale and its sub-dimensions, in favor of the pre-test measurement. Furthermore, no statistically significant differences were found between the mean ranks of the experimental group members in the post-test and follow-up measurements.

Keywords: Training Program, Multiple Activities, Attention Deficit, Hyperactivity, Learning Disabilities.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الأطفال العاديين بصفة عامة، وذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة؛ لما لها من أثر واضح على حياتهم المستقبلية؛ بالإضافة إلى تعرضهم لعدد من الاضطرابات؛ ومنها اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. حيث يُعد من الاضطرابات الأكثر انتشارًا في المراحل المبكرة من عمر الطفل (سيسالم، 2010)، ويشير إلى إصابة الأطفال بضعف في قدرتهم على الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الحركي الزائد، وعدم الانتباه، وضعف التركيز مع المعلم، والعجز عن متابعة الشرح بسبب مقاطعة الطفل المستمرة للمعلم؛ مما يؤثر على تحصيله الدراسي؛ ونتيجة لحركة الطفل المستمرة، ومضايقة الآخرين؛ فإن ذلك يتسبب في النبذ والرفض من قبل أقرانه (الشخص، 2010).

ويظهر ذلك الاضطراب في سن ما بين الثانية إلى الثالثة، ولا يلتفت له إلا مع دخول المدرسة، وربما يمتد إلى مرحلة المراهقة والبلوغ (أبو أسعد والصرارية، 2010)؛ حيث بينت دراسة بن نعجة وآخرون (2023) أن الأطفال في المرحلة الابتدائية يظهر عليهم مستوى متوسط من تشتت الانتباه، والاندفاعية، ومستوى مرتفع من فرط الحركة، ويرى (Epstein et al (2003 أن ذوي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتسموا بالاستجابات السلبية، وتعارض سلوكياتهم مع المجتمع، وفقدان القدرة على الضبط، والتنظيم الذاتي، وعدم الطاعة، وعدم الاستقرار داخل غرفة الصف؛ مما يتسبب في إلحاق الأذى، والضرر بنفسه، أو بالمحيطين به، وقد يؤدي ذلك إلى الشعور بالإحباط، وتدني مفهوم الذات، وأشار الدسوقي (2014) إلى عدة أعراض لذلك الاضطراب تتمثل في سلوكيات غير مرغوبة اجتماعيًا مثل عدم الالتزام بالتقاليد، والقواعد المعمول بها، وعدم الثبات الانفعالي، والحديث بكثرة والثرثرة المستمرة، ومقاطعة الآخرين أثناء الحديث.

ويؤثر ذلك الاضطراب على ذوي صعوبات التعلم؛ حيث أشارت American Psychiatric Association (2000, 12) إلى أنه اضطراب نمائي يظهر في صورة معينة وهي ضعف الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية، وتؤثر تلك السلوكيات تأثيرًا سلبيًا في واحدة أو أكثر من العلاقات الاجتماعية، والجوانب الدراسية، والتوظيف المعرفي، وتتطلب عملية التعلم من الأطفال تركيز الانتباه خلال عملية استقبال المعلومات، ويشكل ذلك صعوبة نظرًا لتشتت انتباههم؛ مما يؤدي إلى ظهور عديد من المشكلات بين هؤلاء الأطفال وزملائهم، كذلك بينهم وبين معلمهم؛ الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي (Barkley, 2020).

مشكلة الدراسة:

يواجه التلاميذ ذوو صعوبات التعلم المصابون باضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد العديد من الآثار السلبية. عندما يتحدث هؤلاء التلاميذ عن حادثة معينة أو يسردون أحداث قصة ما، فإنهم غالبًا ما يجدون صعوبة في تقديم المعلومات بطريقة منطقية ومرتسلسلة. كما يواجهون تحديات في وصف الأشياء المحيطة

بهم بتفصيل، وغالبًا ما ينسون الأسماء والأحداث التي تم ذكرها أمامهم منذ فترة قصيرة. كما أوضح (الدسوقي، 2014) أن أعراض ذلك الاضطراب تسبب للأطفال فقدان التوافق الاجتماعي، ونقص المهارات الاجتماعية مع الآخرين؛ مما يجعلهم منبوذين، أو مرفوضين اجتماعيًا، وتتصف علاقاتهم بالسلبية، وعادة ما يمثلون مشكلة للأباء، والمعلمين، والمحيطين بهم، فعند مشاركتهم في الألعاب النظامية؛ فإنهم لا ينتظرون دورهم بسبب الاندفاعية والتسرع، فتسوء العلاقات بينهم وبين أقرانهم. كذلك بينت دراسة (Martin 2014) تأثير اضطراب تشتت الانتباه المصحوب النشاط الزائد على عدم إكمال العمل المدرسي، والرسوب في الصف، وتغيير المدرسة للطفل أكثر من مرة، وبينت دراسة العبيد والنعير (2021) أن هناك عدة مشكلات دراسية تنتج لدى ذوي صعوبات التعلم نتيجة لذلك الاضطراب وهي: ضعف التحصيل الأكاديمي، وإهمال أو عدم إحضار الواجبات المدرسية، والغياب المتكرر، والهروب والخروج من الفصل، وعدم أو ندرة التفاعل الصفّي، وتكرار المشكلات السلوكية.

وينتشر اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين طلاب المرحلة الابتدائية، ويؤدي على مشكلات مدرسية، وانخفاض التحصيل الدراسي، وكذلك انخفاض تقدير الذات، إضافة إلى المشكلات مع أقرانهم Committee on Quality Improvement, Subcommittee on Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (2000)؛ ويعاني التلاميذ الذكور ذوي صعوبات التعلم من الاضطرابات السلوكية بصورة أكبر من الإناث (الرشيدي وجراوي، 2013)، كما أن الذكور أعلى من الإناث في المعاناة من هذا الاضطراب (بن نعجة وآخرون، 2023) وبينت دراسة الحقباني والشمري (2017) وجود درجة كبيرة من المعوقات في تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في المملكة العربية السعودية، ويؤدي ضعف الانتباه إلى ضعف مماثل في الإدراك، وقصور في التعرف على المثيرات والتمييز بينها. نتيجة لذلك، ينسى الطفل الخبرات السابقة، مما يسبب له قصورًا في الذاكرة ويمنعه من الاستفادة من تلك المثيرات أو من تطبيق ما تعلمه في مواقف مشابهة.

ومن خلال ملاحظات الباحث الميدانية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقيامه بدراسة استطلاعية للمعلمين بسؤالهم سؤال مفتوح - ما أكثر الاضطرابات شيوعًا والتي تسبب إزعاج لهم ولأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم - ظهر أن اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد هو من أكثر الاضطرابات شيوعًا؛ لذا تعتبر مشكلة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة من أبرز التحديات التي تواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم، خاصة في المراحل المبكرة من عمرهم، وهذا الاضطراب يؤثر سلبيًا على الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية؛ مما يستدعي تدخلًا فعالاً لخفض تأثيره، والمبرر العلمي لإجراء الدراسة كالتالي:

انتشار الاضطراب: يُعد اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة من أكثر الاضطرابات شيوعًا بين الأطفال في المرحلة الابتدائية؛ مما يبرز الحاجة إلى إيجاد حلول فعالة للحد من تأثيره.

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

التأثير السلبي على التحصيل الدراسي: يؤثر هذا الاضطراب بشكل مباشر على قدرة الأطفال على

التركيز والانتباه؛ مما يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي وتكرار المشكلات السلوكية داخل الصف.

تأثير اجتماعي ومجتمعي: يتسبب الاضطراب في نبذ الأطفال المصابين به من قبل أقرانهم ومعلميهم؛ مما

يؤدي إلى تدني مفهوم الذات وزيادة المشاكل الاجتماعية.

ضرورة تطبيق الدراسة

ندرة البرامج التدريبية الفعالة: بالرغم من انتشار اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، إلا أن

هناك ندرة في البرامج التدريبية التي تعتمد على الأنشطة المتعددة وتستهدف خفض هذا الاضطراب.

تعزيز الأداء الأكاديمي: من خلال تطوير برامج تدريبية فعالة، يمكن تحسين مستوى الانتباه والتركيز لدى

الأطفال المصابين؛ مما يعزز أدائهم الأكاديمي.

تحسين العلاقات الاجتماعية: تسهم البرامج التدريبية في تطوير مهارات الأطفال الاجتماعية؛ مما

يساعدهم في بناء علاقات إيجابية مع أقرانهم ومعلميهم.

لذا تأتي هذه الدراسة لسد الفجوة في البرامج التدريبية المتاحة، بهدف تقديم برنامج تدريبي قائم على

الأنشطة المتعددة لتحسين أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم وخفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط

الحركة، مما يساهم في تحقيق فوائد أكاديمية واجتماعية ملموسة، وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الباحة؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

البعدي بعد تطبيق البرنامج لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية لصالح

المجموعة الضابطة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي بعد تطبيق البرنامج لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية لصالح

القياس القبلي

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي

بعد تطبيق البرنامج والتبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية.

هدف الدراسة: الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت

الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الباحة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- الإسهام في زيادة الأدلة العلمية المتعلقة بكيفية تأثير البرامج التدريبية القائمة على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

2- تعزيز الدعم العملي: إذا تبين أن البرنامج التدريبي له تأثير إيجابي، فسيمثل ذلك إضافة قيمة عملية مهمة للمعلمين وأهالي التلاميذ؛ حيث يمكنهم استخدام هذه المعرفة والأساليب في بيئة الصف والمنزل لدعم تطور وتحسين تركيز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأدائهم الأكاديمي.

3- تطوير وتحسين الممارسات التعليمية في مجال دعم ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فهو يساهم في تطوير أساليب وأدوات تعليمية تعتمد على الأدلة والبحوث لمساعدة هذه الفئة من التلاميذ.

4- تأثير اجتماعي ومجتمعي: إذا كانت النتائج تؤكد فعالية البرنامج؛ فإن هذا يمكن أن يؤثر على مدى تفهم المجتمع لاحتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم ويمكن أن يزيد من الدعم الاجتماعي والمجتمعي لهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- توجيه السياسات التعليمية: إذا أظهرت الدراسة نجاحًا في خفض اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه بواسطة هذا البرنامج التدريبي؛ فإنها يمكن أن تلعب دورًا هامًا في توجيه السياسات التعليمية في منطقة الباحة وحتى على نطاق أوسع، عن طريق دمج هذه الاستراتيجيات في برامج التعليم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2- دعم المعلمين والمربين: النتائج الإيجابية للدراسة يمكن أن تزود المعلمين والمربين بأدوات واستراتيجيات فعالة لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التركيز والمشاركة بشكل أفضل في البيئة التعليمية.

3- تعزيز التعليم المبني على الأدلة: يمكن أن تساهم الدراسة في تعزيز الممارسات التعليمية المستندة إلى الأدلة؛ حيث توفر نتائج الدراسة أدلة قوية على فعالية البرنامج التدريبي وتعزز استخدام هذه الأساليب في الأنظمة التعليمية.

4- تعزيز التفاهم والتوعية: قد يساعد البرنامج التدريبي على زيادة الوعي والتفاهم حول احتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتقديم الدعم اللازم لهم؛ مما يعزز التفاهم المجتمعي لهم.

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

5- تحسين الفرص التعليمية: يمكن أن يؤدي البرنامج التدريبي إلى تحسين الفرص التعليمية والنجاح الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وتحدد بالمتغيرات التي تتناولها الدراسة وهي: البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتعددة، واضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

الحدود البشرية: تحددت الدراسة بعينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة.

الحدود الزمنية: طُبقت أدوات الدراسة الحالية خلال العام الدراسي 1445هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة.

مصطلحات الدراسة:

أولاً البرنامج التدريبي:

عرف (Prior, M. (2022, P.56) البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم بأنها: "مجموعة من الأنشطة المصممة بشكل منهجي بهدف تطوير مهارات وقدرات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وهذه البرامج تستهدف تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي من خلال تقديم استراتيجيات تعليمية متخصصة تتناسب مع احتياجاتهم الفردية، وتشمل هذه البرامج مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تساعد في تحسين الانتباه، والذاكرة، والقدرات اللغوية والرياضية، بالإضافة إلى مهارات التواصل الاجتماعي".

ويعرفه الباحث بأنه: عملية منظمة مخططة تهدف إلى تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مجموعة من الفنيات المخططة والمنظمة في إطار مجموعة من الجلسات التدريبية خلال فترة زمنية محددة؛ بهدف خفض تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

ثانياً: اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

ويعرفه (Rial, F. (2024, P.12) اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) بأنه: "اضطراب سلوكي يظهر على شكل ضعف في القدرة على التركيز، مع نشاط حركي زائد واستجابة سريعة للمحفزات الخارجية؛ مما يجعل الطفل غير قادر على البقاء ثابتاً ويؤدي إلى تملله وحركته المفرطة. يعاني الأطفال المصابون بهذا الاضطراب من صعوبة في التركيز وتنظيم المهام وإنهائها، مع تشتت والاندفاعية، ويحتاجون إلى إشراف خارجي، ويؤثر هذا الاضطراب سلباً على تفاعلهم مع أقرانهم ويسبب صعوبات في التعلم مثل ضعف القراءة، الكتابة، وإجراء العمليات الحسابية.

ويعرفه الباحث بأنه: اضطراب سلوكي عصبي يتمثل في عدم قدرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على تركيز الانتباه في مهامه وأنشطته المختلفة، وتشتيت الانتباه العالي، مصحوبًا بنشاط زائد، وحركة مفرطة غير هادفة بصورة متكررة عن الطبيعي، والاندفاعية، وعدم التروي؛ حيث تكون استجابته سريعة دون تروي بغض النظر عن نتائجها.

ويعرفه الباحث إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية على مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتكون من الأبعاد الثلاثة الآتية:

1- تشتت الانتباه: وتعني عدم قدرة التلميذ على تركيز الانتباه الكامل في مهامه، وأنشطته المختلفة، وتشتيت الانتباه المرتفع نتيجة لأي مثير خارجي، وعدم الالتزام بتعليمات المعلم، ويحتاج لجهد كبير للانتباه لتعليمات المعلم، والفشل في انهاء مهامه المدرسية نتيجة لعدم تركيزه، كذلك عدم قدرته على تنظيم مهامه التي يوكلها له المعلم، فينتقل من مهمة لأخرى بشكل متكرر، وغير هادف، ودون الانتهاء منها، كذلك فقدانه لأدواته المدرسية نتيجة لإهماله وعدم تركيزه.

2- النشاط الزائد: ويعني شعور التلميذ بالتململ المتمثل في تحريك اليدين، أو القدمين، أو تحريك المقعد بصورة متكررة ومزعجة، وبدون سبب واضح، ويتحرك بصورة مستمرة، ومتكررة عن الطبيعي وبدون هدف داخل الفصل؛ مما يسبب الازعاج للمعلم، ولأقرانه، ويتحدث بطريقة سريعة تصل للثرثرة لدرجة ازعاج الآخرين، ويخرج من المقعد دون وجود سبب.

3- الاندفاعية: وتعني اندفاع التلميذ في الإجابة عن الأسئلة دون تروي، وبغض النظر عن نتائجها، كذلك عدم قدرته على التحمل، والصبر، وانتظار دوره خلال القيام بالمهام والأنشطة المختلفة، ويتدخل في أحاديث الآخرين، ويقاطعهم، ويحتاج إلى الاستجابة لمطالبة في الحال وبسرعة.

ثالثًا: صعوبات التعلم: وتُعرف صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية بأنها "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء والتعبير والخط) ورياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بال عوض العقلية، أو السمعية، أو البصرية، أو غيرها من أنواع الأوراق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (وزارة التعليم 1437، ص.11).

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: صعوبات التعلم Learning Disabilities

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

تعرفها اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD,1994) بأنها: "مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متكافئة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، أو الحديث، أو القراءة، أو الكتابة، أو الاستدلال، أو القدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات ذاتية/ داخلية المنشأ، ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي، لكن هذه المشكلات لا تكون أو لا تنشئ بذاتها صعوبات التعلم، ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث مترامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى (مثل: قصور حاسي أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي جوهري) أو مؤثرات خارجية (مثل فروق ثقافية أو تدريس / تعليم غير كافي أو غير ملائم) إلا أنها - صعوبات التعلم - ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات" (الزيات ، 1998، ص.121- 122).

وصعوبات التعلم هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم، واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع، والتفكير، والكلام، والقراءة، والكتابة، والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقات الأخرى أو ظروف التعلم، أو الرعاية الأسرية (وزارة المعارف، 2002).

وعرفها (Georgan., et al (2023) بأنها: "صعوبة التعلم المحددة اضطرابًا في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة، سواء كانت محكية أم مكتوبة، والتي قد تظهر في القدرة غير المثالية على الاستماع، والتفكير، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والإملاء، أو في إجراء الحسابات الرياضية، بما في ذلك الحالات مثل صعوبات الإدراك، والإصابة في الدماغ، وضعف الدماغ الأدنى، وصعوبات التعلم (دسلكسيا)، وفقدان القدرة على التطور" (p. 565).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أنه تشير تعريفات صعوبات التعلم إلى مجموعة متنوعة من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة الفرد على اكتساب واستخدام المهارات الأساسية مثل القراءة، والكتابة، والاستيعاب اللغوي، والرياضيات. هذه الصعوبات ليست نتيجة للإعاقات الأخرى أو الظروف المحيطة، ولكنها تعتبر تحديات داخلية تصاحب الفرد خلال حياته التعليمية.

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

أوضح عبد الحميد وآخرون (2013) عدة خصائص أكاديمية تتمثل في القابلية للتشتت، وقصور الانتباه التلقائي، وضعف القدرة على التركيز، والتأخر في إنجاز المهام، وتسليم الواجبات، والفشل الأكاديمي المتكرر، والمعالجة البطيئة للمعلومات، وعدم تذكر المعلومات سوى لفترة قصيرة، وأحياناً لا يتذكرها على الإطلاق. وأشار Alobaid (2018) إلى عدة خصائص لذوي صعوبات التعلم، وهي: الشعور بالعدوانية، وانخفاض ثقة الطفل بذاته، وتقديره المنخفض لذاته، وصعوبة اتخاذ القرار، والاندافاعية، والشعور بالقلق والتوتر، وعدم الاستقرار الانفعالي، ونقص الدافعية، والنشاط الحركي المفرط.

ومن خلال ما سبق يتضح أن ذوو صعوبات التعلم قد يظهرون عدة خصائص وسلوكيات تشمل قابلية التشتت وضعف الانتباه، تأخر في إنجاز المهام، الفشل الأكاديمي المتكرر، معالجة بطيئة للمعلومات، ضعف الذاكرة، العدوانية والقلق، انخفاض ثقة الطفل بنفسه، نقص الدافعية، والنشاط الحركي المفرط، وهذه الخصائص تؤثر على الأداء الأكاديمي والسلوك العام لهؤلاء الأفراد.

ثانياً اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد **Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)**

اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من الاضطرابات السلوكية العصبية التي تتضح في صورة تشتت الانتباه، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالتركيز لمدة كافية للقيام بالمهام المطلوبة، كما يصاحبه نشاط حركي مفرط غير هادف (وزارة المعارف، 2002). وعرفه عبدالغني ومُجَّد (2007) بأنه: "اضطراب سلوكي حركي زائد غير مناسب للمرحلة العمرية التي يمر بها، وكذلك قصور الانتباه والاندافاعية" (ص.26). ويرى شعبان (2010) أن تشتت الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم هو "عدم قدرة الطفل على أن يستمر في تركيزه على مثير معين لفترة محددة وذلك يعود إلى أحد السببين التاليين أو كليهما معاً، والذي يتمثل أولهما في عدم قدرته على انتقاء المثير والتركيز عليه فترة زمنية محددة تتطلبها المهمة المستهدفة أو النشاط الذي يجب عليه أن يقوم به أو يؤديه، بينما السبب الثاني في وجود نشاط حركي مفرط لديه" (ص.141). وعرف أبو العينين والصايغ (2012) بأنه: "حالة مرضية سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال والمراهقين وهي تعزى المجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ في مرحلة الطفولة، وتستمر لمرحلة المراهقة والبلوغ، وتعتمد على وجود النشاط الحركي، والحسي مصحوباً بنقص الانتباه، والاندافاعية، وقد يحدث كلا النوعين من النشاط الزائد معاً، وقد يحدث أحدهما دون الآخر، وهذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والمدرسة وفي المجتمع بصفة عامة إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها" (ص.167). وتعرفه الجمعية البريطانية لعلم النفس بأنه: "اضطراب عصبي نفسي محدد يتمثل في ضعف الانتباه، والنشاط الزائد والاندافاعية، ولا يلائم المرحلة النمائية العمرية للفرد، ويسبب إعاقة ذات دلالة في التفاعل الاجتماعي، والنجاح الأكاديمي، وعجزاً في السلوك المنظم، ونظراً لأنه يعد بمثابة اضطراب نمائي؛

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. فإنه يمكن تحديده في الطفولة، ويستمر خلال مرحلة الرشد (عبدالحميد وآخرون، 2013، ص.154)، وعرفه Vold., et al (2023) بأنه: "اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط/فرط الحركة (ADHD) هو اضطراب عصبي يمتد على مدى الحياة ويتوافق مع ثلاث مجموعات رئيسية من الأعراض: الانفصال، وفرط الحركة، وعدم التحكم في الاندفاع" (p.479).

خصائص ذوي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

يتمتع ذوو صعوبات التعلم بعدة خصائص اجتماعية وتكيفية منها: عدم النضج الاجتماعي، نقص المهارات الاجتماعية مثل الفهم والتواصل مع الآخرين، تحمل المسؤولية، والتصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يواجهون مشكلات في التكيف، وانعدام ضبط النفس.

وأوضح الحشرمي (2007) عدة خصائص تتمثل في: سلوكيات حركية نشيطة تخلو من الراحة، وتغيرات كبيرة في المزاج، ونوبات الغضب، وإرهاق ناتج عن نقص فترات النوم، والشعور بالإحباط بصورة أكبر من أقرانهم، ونقص زمن الانتباه، وتبدو مشكلاتهم أكثر وضوحًا حيث يكونون في مواقف ضمن مجموعات، وقد يبدون سلوكيات عدوانية، واستخدام أساليب معرفية غير مناسبة في معالجة مهام التعلم، واستراتيجيات غير مناسبة في حل المشكلات، والبطء في انجاز المهام، والتأخر في تسليم الواجبات (السرطاوي، 2006). وأضاف بطرس (2011) عدم التركيز على المثير المراد تعلمه، وكذلك عدم قدرته على الاستمرار في الانتباه، وعدم القدرة على نقل الانتباه من موقف تعليمي إلى موقف آخر، وعدم القدرة على الانتباه لتسلسل المهارات المعروضة. ويرى السرطاوي وآخرون (2013) وجود بعض السلوكيات التي تظهر ضعف الانتباه لدى كثيري الحركة وذوي النشاط الزائد، ومنها تحريك اليدين، والرجلين، أو الحركة المستمرة أثناء الجلوس، وتزداد الحركة عندما يطلب منه الجلوس بقوة، والتشتت وعدم التركيز لوجود مثيرات خارجية، وصعوبة الانتظار، والاندفاعية في الإجابة على الأسئلة قبل سماع السؤال بصورة كاملة، وصعوبة متابعة التعليمات من الآخرين، والانتقال من نشاط إلى آخر دون إكماله، والثرثرة في الكلام دون فائدة. وأشار Cao., et al (2023) إلى أنه يتميز بأعراض الانشغال، الفرط في النشاط، والتهور، وكل هذه الأعراض تؤثر سلبًا على الأنشطة الأكاديمية، والسلوك الاجتماعي، وتطوير الشخصية للطفل ويمكن أن تستمر حتى في فترة البلوغ.

وهذه السمات تشير إلى التحديات الواسعة التي يواجهها أفراد اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في العديد من الجوانب الاجتماعية والسلوكية والتعليمية؛ مما يتطلب فهمًا عميقًا وتقديم دعم وتدخل مناسب لمساعدتهم في التكيف والنمو.

الاحتياجات التدريبية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية:

أشار كل من (Ergashevich, 2024; Ross, & Cornish, 2003; Sansano, & Jiménez Fernández, 2024) إلى أن الاحتياجات التدريبية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية تتضمن مجموعة متنوعة من التدخلات التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى تلبية احتياجاتهم الفريدة وتحسين أدائهم الأكاديمي والاجتماعي؛ وفيما يلي بعض الاحتياجات التدريبية الأساسية:

- **التدريب على مهارات القراءة والكتابة:** استخدام برامج متخصصة في تعليم القراءة والكتابة التي تراعي الفروق الفردية، وتطبيق أساليب تعليمية متعددة الحواس لتحفيز الفهم والاستيعاب.

- **التدريب على المهارات الحاسوبية:** توفير أدوات تعليمية تفاعلية تعزز من فهم المفاهيم الرياضية، وتطبيق استراتيجيات تعليمية مخصصة تساعد في التغلب على الصعوبات في العمليات الحاسوبية.

- **التدريب على مهارات التنظيم وإدارة الوقت:** تعليم الطلاب كيفية تنظيم وقتهم ومهامهم اليومية، واستخدام جداول زمنية وأدوات تنظيمية تساعدهم على تتبع الأنشطة والواجبات.

- **التدريب على المهارات الاجتماعية:** تطوير برامج تعليمية تعزز من المهارات الاجتماعية والتواصل، وتقديم ورش عمل وأنشطة جماعية تساعد على تحسين التفاعل مع الأقران.

- **التدريب على استراتيجيات التعامل مع التشتت والانتباه:** تعليم فنيات إدارة الانتباه والتحكم في التشتت، وتوفير بيئات تعليمية خالية من المشتتات بقدر الإمكان.

- **التدريب على المهارات الحركية الدقيقة:** تقديم أنشطة وبرامج تساهم في تحسين المهارات الحركية الدقيقة التي تؤثر على الكتابة واستخدام الأدوات التعليمية.

- **الدعم النفسي والعاطفي:** تقديم دعم نفسي مستمر لتعزيز الثقة بالنفس والتعامل مع الضغوط النفسية، وتنظيم جلسات إرشاد فردية وجماعية تساعد في التغلب على الصعوبات الشخصية.

- **التعاون مع أولياء الأمور:** تنظيم ورش عمل وتدريبات لأولياء الأمور لتمكينهم من دعم أبنائهم في المنزل، وتوفير إرشادات واستراتيجيات للتعامل مع صعوبات التعلم في بيئة المنزل.

لذا فمن خلال تلبية هذه الاحتياجات التدريبية، يمكن تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ مما يساعدهم على تحقيق نجاح أكبر في حياتهم الدراسية والشخصية.

العناصر الأساسية للبرنامج التدريبي متعدد الأنشطة بالدراسة الحالية:

البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة بالدراسة الحالية يتألف من (22) جلسة تدريبية، تمتد كل منها من (20 إلى 30) دقيقة، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، يبدأ البرنامج بجلسة تمهيدية تهدف إلى التعارف وبناء الثقة بين التلاميذ والباحث، يليها جلسة تعريفية بالبرنامج وأهدافه والقواعد العامة للجلسات، يتم استخدام مجموعة من

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. الفنيات مثل الحوار، التعزيز الإيجابي، والمناقشة، إضافة إلى استخدام أدوات تعليمية مثل جهاز عرض LCD، وتشمل الأنشطة التدريبية مهارات متنوعة تهدف إلى تحسين التركيز والانتباه لدى التلاميذ وتقليل مظاهر التشتت والنشاط الزائد، ويحتتم البرنامج بجلسة مراجعة تتيح للتلاميذ مناقشة ما استفادوا منه وتلقي التغذية الراجعة الإيجابية.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة عيسى وجمعة (2010) إلى فحص فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على العلاج بالفن للحد من النشاط الحركي الزائد وتحسين مستوى الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وشملت العينة 24 تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين - التجريبية والضابطة - في التقييم البعدي لمقياس النشاط الحركي الزائد واضطراب الانتباه، لصالح المجموعة التجريبية. أيضاً أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التقييمين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الحركي الزائد واضطراب الانتباه في اتجاه التحسن. ومع ذلك لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التقييمين البعدي والتبقي على مقياس النشاط الحركي الزائد واضطراب الانتباه.

وهدفت دراسة محفوظ (2010) إلى استكشاف فعالية برنامج تدريبي في التعامل مع تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة. تضمنت العينة الدراسية (40) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم، تم توزيعهم بين مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وكان عدد كل منهما (20) وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تقليل تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد، وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور العلاج السلوكي الذاتي، باستخدام أسلوب التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة، لمعالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

وهدفت دراسة غراب (2010) إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي في التقليل من اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين - التجريبية والضابطة - في التقييم البعدي لمقياس تقدير أعراض التشتت ونقص الانتباه، لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التقييمين القبلي والبعدي على المقياس، في اتجاه يشير إلى تحسين الأعراض بفضل تأثير البرنامج التدريبي. وعلى الرغم من ذلك، لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التقييمين البعدي والتبقي على المقياس.

وأجرى حسين (2012) دراسة بهدف التحقق من فعالية برنامج تدريبي في معالجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكذلك لفهم تأثيره في التعامل مع التحديات التعليمية التي يواجهونها، شملت العينة (20) طفلاً وطفلة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بصعوبات تعلم نمط مختلط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت كل مجموعة تتألف من (10) أطفال، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تقليل اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وأجرى الزعبي والقحطاني (2015) دراسة بهدف فهم تأثير التعزيز الرمزي في تقليل مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (17) طالبا من ذوي صعوبات التعلم في مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية، قسموا عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لرصد مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وتم تدريس أفراد المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعزيز الرمزي لمدة سبعة أسابيع، بينما تلقى أفراد المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة التقليدية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين - الضابطة والتجريبية - في التقييم البعدي، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة يعقوب (2017) إلى فحص فعالية برنامج تدريبي مستند إلى السيكدوراما في تحسين مستوى الانتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاع لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف مصادر التعلم والبالغ عددهم (30) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (9- 11) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المستند إلى السيكدوراما كان فعالاً في تحسين مستوى الانتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاع لدى هؤلاء التلاميذ.

وهدفت دراسة الشمري وأبو زيد (2017) إلى استكشاف فعالية استخدام القصة الاجتماعية في تقليل اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وشملت العينة (14) تلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. أظهرت النتائج أن القصة الاجتماعية كانت فعالة في تقليل اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى هؤلاء التلاميذ.

وفي سياق الاعتماد على المداخل المتعددة استهدفت دراسة أبو بكر (2018) تقديم برنامج إرشادي انتقائي بهدف تقليل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وشملت العينة 20 تلميذاً وتلميذة من الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائيين، يعانون من صعوبات تعلم ويظهرون نقصاً في الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين، إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، وكل منهما يتألف من 10

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. طلاب. وأظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تقليل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين - الضابطة والتجريبية - في التقييم البعدي لمقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده، لصالح التلاميذ في المجموعة التجريبية. يُشير ذلك إلى استمرار فعالية البرنامج الإرشادي على المدى الزمني.

وأظهرت دراسة شبيب (2018) نجاح برنامج إرشادي في تحقيق تقليل ملحوظ لاضطراب العناد المتحدي المصاحب لفرط النشاط لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. شملت العينة فئة عمرية من (8-10) سنوات، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتألقت كل منهما من ثمانية أفراد، وأظهرت النتائج وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج، مما يُشير إلى نجاح البرنامج في التقليل من اضطراب العناد المتحدي المصاحب لفرط النشاط، وأظهرت النتائج أيضًا وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين بعد تنفيذ البرنامج؛ مما يُظهر تأثيرًا إيجابيًا للبرنامج على مجموعة التجريب مقارنة بالمجموعة الضابطة. وفيما يتعلق بالمقاييس البعدية والتتبعية، لم تظهر اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية؛ مما يُشير إلى استقرار فعالية البرنامج على المدى الطويل في التحكم في اضطراب العناد المتحدي المصاحب لفرط النشاط.

وهدفت دراسة عثمان ومُحَمَّد (2018) إلى تصميم برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (18) طفل وطفلة، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: توجد فروق دالة إحصائية في التحسن قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي. وقام مُحَمَّد وآخرون (2020) بدراسة على عينة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت من (10) أطفال - كمجموعة تجريبية - من ذوي صعوبات تعلم رياض الأطفال يعانون من اضطراب تشتت الانتباه، وبينت نتائجها فاعلية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية للحد من مظاهر تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وهدفت دراسة (Dehghani., et al (2024) إلى التحقيق في تأثيرات برنامج "العقول السهلة" على الذاكرة العاملة والانتباه الانتقائي لمجموعة من الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، واعتمدت الدراسة على تصميم بحث شبه تجريبي يتضمن اختبارات قبلية وبعدية واختبارات متابعة، تم توزيع أربعين طالبًا يعانون من صعوبات في تعلم الرياضيات عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج أن البرنامج حسن الذاكرة العاملة والانتباه الانتقائي للمجموعة التجريبية، واستمر هذا التأثير لمدة شهرين بعد المتابعة، واستنتجت الدراسة أن برنامج "العقول السهلة" يمكن استخدامه كتقنية تدخلية لتحسين الذاكرة العاملة والانتباه الانتقائي للطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.

وهدفت دراسة (Wong., et al, (2024) إلى تقييم تأثيرات برنامج اليقظة الذهنية في تحسين انتباه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مقارنةً بالعلاج السلوكي المعرفي (CBT)، وتكونت العينة من (138) عائلة من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD) الذين تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة، حيث تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين: 69 تلقوا برنامج MYmind و69 تلقوا العلاج السلوكي المعرفي (CBT). تم تقييم المشاركين في البداية مباشرة بعد التدخل، وبعد 3 أشهر و6 أشهر، وأظهرت النتائج أن كلا من برنامجي MYmind وCBT حسّن بشكل كبير درجة انتباه الأطفال بعد 6 أشهر (MYmind: $\beta = 1.48$, $p = 0.013$, $d = 0.32$; CBT: $\beta = 1.46$, $p = 0.008$, $d = 0.27$)، وكانت هناك تحسينات كبيرة داخل المجموعات في معظم النتائج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

التعقيب على الدراسات السابقة من حيث أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية:
أوجه الشبه:

- تركيز البرامج التدريبية: تتشابه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في تركيزها على البرامج التدريبية لخفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. على سبيل المثال، دراسة (Miranda et al., (2002) أظهرت فاعلية برنامج متعدد المحاور في معالجة اضطراب النشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم.

استخدام تقنيات متعددة: مثل الدراسات السابقة التي استخدمت تقنيات متنوعة مثل التعزيز الرمزي، العلاج السلوكي، والعلاج بالفن لتحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد، تعتمد الدراسة الحالية على برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة لتحقيق نفس الأهداف.

النتائج الإيجابية: تشير الدراسات السابقة بشكل عام إلى تحسن كبير في مستوى الانتباه وانخفاض في النشاط الزائد بعد تطبيق البرامج التدريبية، وهو ما تتفق معه نتائج الدراسة الحالية.

أوجه الاختلاف:

نوعية الأنشطة: تختلف الدراسة الحالية في نوعية الأنشطة المستخدمة؛ فهي تعتمد على برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة، بينما استخدمت بعض الدراسات السابقة تقنيات محددة مثل التعزيز الرمزي والعلاج بالفن.

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مدة وتأثير البرامج: بعض الدراسات مثل دراسة Wong et al., (2024) ركزت على تأثيرات برامج مثل MYmind والعلاج السلوكي المعرفي (CBT) على مدى فترة طويلة تصل إلى 6 أشهر، في حين تركز الدراسة الحالية على قياس النتائج بعد فترة متابعة 30 يومًا.

المنهجية والتصميم: استخدمت الدراسة الحالية منهج شبه تجريبي مع تصميم المجموعات المتكافئة، بينما قد تختلف الدراسات السابقة في منهجياتها وتصاميمها البحثية.

لذا تعزز الدراسة الحالية من فهمنا لكيفية استخدام البرامج التدريبية متعددة الأنشطة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مؤكدة على فاعلية الأنشطة المتعددة ومقارنتها بتقنيات مختلفة سبق دراستها؛ مما يثري الأدبيات البحثية ويوفر خيارات متعددة للعلاج والتدخل.

الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تحديد الفجوة البحثية: الدراسات السابقة ركزت على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والتدخلات لعلاج اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومع ذلك هناك عدة فجوات بحثية يمكن ملاحظتها:

نوعية الأنشطة التدريبية:

الفجوة: لم تركز الكثير من الدراسات السابقة بشكل محدد على استخدام الأنشطة المتعددة كوسيلة تدريبية رئيسية.

الدراسة الحالية: تملأ هذه الفجوة من خلال تصميم برنامج تدريبي يعتمد على مجموعة متنوعة من الأنشطة، مما يوفر بديلاً شاملاً يمكن أن يكون أكثر فعالية في معالجة اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد.

التطبيق في البيئة التعليمية:

الفجوة: تفتقر العديد من الدراسات إلى تطبيق البرامج التدريبية في بيئات تعليمية فعلية ومراقبة التأثيرات في سياق واقعي.

الدراسة الحالية: أجريت في بيئة مدرسية فعلية في منطقة الباحة؛ مما يعزز من تطبيق النتائج على أرض الواقع ويضيف مصداقية لتوصياتها التطبيقية.

مدة المتابعة وتأثيرها:

الفجوة: تعتمد بعض الدراسات على فترات متابعة قصيرة أو غير محددة، مما يترك تأثير البرامج التدريبية على المدى الطويل غير موثق بشكل كافٍ.

الدراسة الحالية: حددت فترة متابعة مدتها 30 يومًا بعد انتهاء البرنامج التدريبي؛ مما يساعد في فهم التأثيرات المستدامة للبرنامج على التلاميذ.
التركيز على الفروق بين الجنسين:
الفجوة: قلة من الدراسات تناولت الفروق بين الجنسين في الاستجابة للبرامج التدريبية.
الدراسة الحالية: لم تركز بشكل خاص على الفروق بين الجنسين، مما يمكن اعتباره فجوة تحتاج إلى المزيد من البحث المستقبلي.

كيفية معالجة الدراسة الحالية للفجوات البحثية:

تنوع الأنشطة التدريبية: بتصميم برنامج تدريبي متنوع يشمل عدة أنشطة، تسهم الدراسة الحالية في سد الفجوة المتعلقة بنوعية الأنشطة المستخدمة وتوفير بديل شامل وفعال.
تطبيق واقعي في بيئة تعليمية: تنفيذ البرنامج في بيئة مدرسية فعلية يعزز من الفهم العملي لتأثيرات البرنامج ويقدم دليلاً قوياً على فعاليته في سياقات واقعية.
متابعة مستدامة: من خلال تحديد فترة متابعة مدتها 30 يوماً، توفر الدراسة بيانات حول الاستدامة الزمنية لتأثير البرنامج التدريبي، مما يعزز من مصداقية النتائج ويملاً الفجوة المتعلقة بمتابعة التأثيرات.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

1. الإطار النظري والأسس النظرية: الدراسات السابقة قدمت قاعدة معرفية غنية استخدمها الباحث في تطوير الإطار النظري للدراسة الحالية، على سبيل المثال:
فهم طبيعة اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد: استفاد الباحث من تعريفات وتصنيفات الاضطراب كما وردت في الأدبيات السابقة لفهم طبيعة الاضطراب وأبعاده.
تحديد عوامل النجاح في التدخلات السابقة: استند الباحث إلى الدراسات التي أكدت على أهمية البرامج متعددة الأنشطة في تحسين الانتباه وتقليل النشاط الزائد لدى التلاميذ؛ مما ساعد في تصميم البرنامج التدريبي الحالي.

2. تصميم البرنامج التدريبي: الباحث اعتمد على استراتيجيات فعالة تم توثيقها في الدراسات السابقة:
اختيار الأنشطة: استفاد الباحث من الأنشطة التي أثبتت فعاليتها في الدراسات السابقة مثل التعزيز الرمزي والعلاج السلوكي، وقام بدمجها في برنامجه التدريبي.
تكامل الأنشطة: بناءً على الأدبيات السابقة التي أكدت على فعالية البرامج متعددة المحاور، قام الباحث بتصميم برنامج يجمع بين عدة أنواع من الأنشطة لتحقيق تأثير شامل.

3. منهجية البحث وتصميم الدراسة

تحديد العينة: استند الباحث إلى منهجيات اختيار العينات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة لضمان تمثيلية العينة وموثوقية النتائج.

أساليب القياس والتقييم: استفاد الباحث من أدوات القياس التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، مثل مقاييس تشتت الانتباه والنشاط الزائد، لضمان دقة وتكرار النتائج.

4. تحليل البيانات وتفسير النتائج

التحليل المقارن: استخدم الباحث نتائج الدراسات السابقة كنقطة مرجعية لتحليل وتفسير نتائجه؛ مما ساعد في توضيح مدى تأثير البرنامج التدريبي الحالي مقارنة بالبرامج الأخرى.

التأكيد على الفعالية: بفضل الاستفادة من البيانات السابقة، تمكن الباحث من تأكيد فعالية البرنامج التدريبي الجديد في تحسين الانتباه وتقليل النشاط الزائد، مما يضيف قيمة علمية للمجال.

5. التوصيات والاقتراحات

توسيع البحث المستقبلي: استنادًا إلى الفجوات التي حددتها الدراسات السابقة، قدم الباحث توصيات للبحوث المستقبلية مثل دراسة تأثير البرنامج على المدى الطويل وتطبيقه في بيئات مختلفة.

تحسين البرامج التدريبية: بناءً على النقد والتوصيات التي وردت في الأدبيات السابقة، اقترح الباحث تحسينات ممكنة للبرامج التدريبية، مثل دمج تقنيات جديدة واستخدام تقنيات تقييم متنوعة.

لذا فقد اعتمد الباحث على الدراسات السابقة بشكل كبير في تصميم وتنفيذ وتحليل دراسته الحالية، هذا الاعتماد لم يقتصر فقط على تقديم خلفية نظرية قوية، بل شمل أيضًا تصميم البرنامج التدريبي واختيار المنهجيات والأدوات المناسبة؛ مما عزز من مصداقية وفعالية الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ حيث يعتمد على الملاحظة الدقيقة لظاهرة ما، ويتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها (خطاب، 2007)، والذي يهدف إلى بحث أثر متغير تجريبي أو أكثر (المتغير المستقل) وهو البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة على متغير تابع أو أكثر وهو: اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتعتمد الدراسة على تصميم المجموعات المتكافئة، وذلك من خلال اختيار مجموعتين من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم متكافئتين في متغيرات الدراسة (العمر الزمني، اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد)، ثم يطبق البرنامج التدريبي على

المشاركين بالمجموعة التجريبية، ويتم قياس المتغيرات التابعة بعد تطبيق البرنامج التدريبي (درجات القياس البعدي) ثم بعد فترة متابعة (30) يوماً (القياس التبعي).

ثانياً: عينة الدراسة:

1- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأداة الدراسة: وتكونت من (47) تلميذاً من التلاميذ الذكور ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي بإدارة تعليم منطقة الباحة، ممن تم تشخيصهم بصعوبات التعلم من إدارة تعليم الباحة، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-10) سنة، بمتوسط عمري (9.43) سنة وانحراف معياري (0.500).

2- العينة الأساسية: تم اختيارها بطريقة مقصودة من التلاميذ الذين تم تشخيصهم بأن لديهم صعوبات تعلم بإدارة تعليم الباحة، وتكونت تلك العينة من (12) تلميذ بالصف الرابع الابتدائي ببلجرشي بإدارة تعليم الباحة، والذين تم اشتقاقهم بطريقة قصدية؛ حيث تم تصنيفهم ضمن الفئة الأعلى في اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؛ وذلك وفقاً لقيمة الإرباعي الأعلى، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-10) سنة، بمتوسط عمري (9.25) سنوات وانحراف معياري (0.452)، وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية (ن=6 طلاب) وضابطة (ن=6 طلاب)، والجدول (1) يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة النهائية.

جدول (1) المؤشرات الإحصائية للعينة النهائية من حيث العمر الزمني.

المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني
المجموعة الضابطة	6	9.33	0.516
المجموعة التجريبية	6	9.17	0.408
العينة الأساسية	12	9.25	0.452

وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين على متغيري: العمر الزمني، واضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

1- التكافؤ من حيث العمر الزمني:

قام الباحث باستخدام اختبار مان-وتني لعينتين مستقلتين Mann-Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، وتراوح أعمار أفراد العينة بين (9-10) سنة بمتوسط مقداره (9.25) سنوات، وانحراف معياري مقداره (0.452)، وجدول (2) يوضح نتائج التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني.

جدول (2) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
العمر الزمني	تجريبية قبلي	7.00	42.00	-0.638	(0.523) غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	6.00	36.00		

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

يتضح من جدول (2) أن قيمة Z بلغت (-0.638) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ومن ثم لا يوجد فرق دال بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

2- التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد:

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي البحث في تشتت الانتباه، والجدول (3) يوضح نتائج اختبار "مان-ويتني":

جدول (3) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (تشتت الانتباه)	تجريبية قبلي	6	7.08	42.50	14.500	-0.563	غير دالة إحصائياً (0.573)
	ضابطة قبلي	6	5.92	35.50			
البعد الثاني (النشاط الزائد)	تجريبية قبلي	6	5.58	33.50	12.500	-0.890	غير دالة إحصائياً (0.373)
	ضابطة قبلي	6	7.42	44.50			
البعد الثالث (الاندفاعية)	تجريبية قبلي	6	6.25	37.50	16.500	-0.245	غير دالة إحصائياً (0.807)
	ضابطة قبلي	6	6.75	40.50			
المقياس ككل	تجريبية قبلي	6	6.33	38.00	17.000	-0.160	غير دالة إحصائياً (0.873)
	ضابطة قبلي	6	6.67	40.00			

ويتضح من جدول (3) أن قيم "z" بلغت (-0.160، -0.563، -0.890، -0.245) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية (تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية)؛ مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأبعاده الفرعية.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للطلاب ذوي صعوبات التعلم إعداد

الباحث:

الهدف من المقياس: قياس مظاهر اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

مصادر إعداد المقياس: اعتمد الباحث في إعداد المقياس على الإطار النظري في مجال اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والدراسات السابقة العربية ذات الصلة (أبو بكر، 2018؛ وحسين، 2012؛ والزعي والقحطاني، 2015؛ وشبيب، 2018؛ والشمري وأبو زيد، 2017؛ وعبد العزيز وعبيدات، 2008؛ وعثمان ومُجّد، 2018؛ وعيسى وجمعة، 2010؛ وغراب، 2010؛ ومحفوظ، 2010؛ ومُجّد وآخرون، 2020؛ ويعقوب، 2017)، وكذلك دراسات (Cantwell., & Baker, 1991; Miranda et al, 2002)، بالإضافة إلى الرجوع لبعض المقاييس مثل: مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لذوي صعوبات التعلم (عبد العزيز وعبيدات، 2008)، ومقياس صعوبات الانتباه مع فرط الحركة للمرحلة الابتدائية (شليبي، 2009)، ومقياس تقدير أعراض التشتت ونقص الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم (غراب، 2010)، ومقياس تقدير أعراض اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدسوقي، 2014)، وبطاقة ملاحظة لرصد مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم (الزعي والقحطاني، 2015)، وبطاقة ملاحظة لاضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم كما يدركه المعلمون (حسانين وآخرون، 2016)، ومقياس اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (شبيب، 2018)، وبطاقة ملاحظة تشتت الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية (مُجّد وعبدالرحمن، 2020).

وصف المقياس في صورته الأولى: تكون المقياس في صورته الأولى من (25) مفردة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من المعلم أن يختار إجابة واحدة من خمس بدائل على مقياس متدرج، وتتراوح الإجابة على المقياس في خمس مستويات (دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا) والدرجة (5 - 4 - 3 - 2 - 1)، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس ($125 = 5 \times 25$) وتمثل أعلى درجة للمقياس، وتدل على ارتفاع درجة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والدرجة الدنيا للمقياس ($25 = 1 \times 25$) وتمثل أدنى درجة للمقياس، وتشير إلى انخفاض درجة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

1- الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولى على عدد (10) من المحكمين من أساتذة التربية الخاصة، والتربية وعلم النفس، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت المفردات تعبر عن كل بُعد في ضوء التعريف الإجرائي له، وقد وضع الباحث محك (90 % فأعلى) كمحك لقبول نسبة

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الاتفاق على كل مفردة، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين في ضرورة تشكيل وتعديل بعض المفردات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح، وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات.

2- الصدق التمييزي: قام الباحث بحساب الصدق التمييزي على عينة بلغت (47) تلميذًا من التلاميذ

ذوي صعوبات التعلم، وقام بتحديد أعلى (27%) وكذلك أدنى (27%)، وقد بلغت مجموعة أعلى الأداء (13) تلميذًا، وكذلك مجموعة أدنى الأداء (13) تلميذًا، ثم قام بحساب اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عيتين مستقلتين، ويوضح جدول (4) التي تم التوصل إليها:

جدول (4) نتائج الصدق التمييزي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية لذوي صعوبات التعلم.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
الأول (تشتت الانتباه)	أدنى الأداء	13	7.00	91.00	0.000	4.340-	دالة عند (0.000) 0.001
	أعلى الأداء	13	20.00	260.00			
الثاني (النشاط الزائد)	أدنى الأداء	13	7.23	94.00	3.000	4.193-	دالة عند (0.000) 0.001
	أعلى الأداء	13	19.77	257.00			
الثالث (الاندفاعية)	أدنى الأداء	13	7.31	95.00	4.000	4.136-	دالة عند (0.000) 0.001
	أعلى الأداء	13	19.69	256.00			
مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ككل	أدنى الأداء	13	7.00	91.00	0.000	4.339-	دالة عند (0.000) 0.001
	أعلى الأداء	13	20.00	260.00			

يتضح من خلال جدول (4) أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-4.340، -4.193، -4.136، -

4.339)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)؛ الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على المقياس ككل وأبعاده الفرعية (تشتت الانتباه، النشاط الزائد، الاندفاعية) في اتجاه مجموعة أعلى الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من التجانس الداخلي للمقياس على عينة قوامها (47)

تلميذًا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية توضح النتائج التي تم التوصل لها:

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (5) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد، ومقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ككل.

الأبعاد الفرعية	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (تشتت الانتباه)	1	**0.729	**0.813	7	**0.667	**0.581
	2	**0.669	**0.561	8	**0.567	**0.574
	3	**0.763	**0.695	9	**0.755	**0.666
	4	**0.694	**0.621	10	**0.408	**0.439
	5	**0.696	**0.606	11	**0.687	**0.582
	6	**0.721	**0.796			
البعد الثاني (النشاط الزائد)	12	**0.723	**0.497	15	**0.689	**0.703
	13	**0.803	**0.783	16	**0.877	**0.701
	14	**0.772	**0.662	17	**0.848	**0.703
	18	**0.630	**0.728	22	**0.503	**0.411
البعد الثالث (الاندفاعية)	19	**0.550	**0.453	23	**0.599	**0.613
	20	**0.583	**0.458	24	**0.464	**0.390
	21	**0.639	**0.600	25	**0.694	**0.601

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (5) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (25) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (47) تلميذًا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، والجدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية ومقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ككل.

المقياس وأبعاده الفرعية	البعد الأول (تشتت الانتباه)	البعد الثاني (النشاط الزائد)	البعد الثالث (الاندفاعية)	مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ككل
البعد الأول (تشتت الانتباه)	1	**0.695	**0.809	**0.944
البعد الثاني (النشاط الزائد)	**0.695	1	**0.714	**0.862
البعد الثالث (الاندفاعية)	**0.809	**0.714	1	**0.913
المقياس ككل	**0.944	**0.862	**0.913	1

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (6) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين الأبعاد الفرعية (تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثاً: ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (خطاب، 2007)، وقد قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا-كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلاً منهما:

1- طريقة التجزئة النصفية Half-Split: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (47) تلميذاً من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردى) لكل بعد من الأبعاد والمقياس ككل، باستخدام معادلتين جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (7) معاملات ثبات مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد المفردات	المقياس وأبعاده الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
0.843	0.864	0.759	11	البعد الأول (تشتت الانتباه)
0.916	0.917	0.847	6	البعد الثاني (النشاط الزائد)
0.626	0.629	0.458	8	البعد الثالث (الاندفاعية)
0.898	0.910	0.834	25	المقياس ككل

ويتضح من خلال جدول (7) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتين سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من (0.60)؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

2- طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (47) تلميذاً من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (8) معاملات ثبات مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية بطريقة معامل ألفا-كرونباخ.

معامل ألفا-كرونباخ	عدد المفردات	المقياس وأبعاده الفرعية
0.872	11	البعد الأول (تشتت الانتباه)
0.877	6	البعد الثاني (النشاط الزائد)
0.714	8	البعد الثالث (الاندفاعية)
0.929	25	المقياس ككل

ويتضح من الجدول (8) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من (0.60)؛ مما يدل على تمتع

المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وكيفية تصحيح المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (25) مفردة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من المعلم أن يختار إجابة واحدة من خمس بدائل على مقياس متدرج، وتتراوح الإجابة على المقياس في خمس مستويات (دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا) والدرجة (5- 4- 3- 2- 1)، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس ($125 = 5 \times 25$) وتمثل أعلى درجة للمقياس، وتدل على ارتفاع درجة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والدرجة الدنيا للمقياس ($25 = 1 \times 25$) وتمثل أدنى درجة للمقياس، وتشير إلى انخفاض درجة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ويوضح جدول (9) أرقام مفردات كل بعد من الأبعاد كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (9) توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
البعد الأول (تشتت الانتباه)	11	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11
البعد الثاني (النشاط الزائد)	6	12، 13، 14، 15، 16، 17
البعد الثالث (الاندفاعية)	8	18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25

ثانيًا البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتعددة لخفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد:

الهدف العام للبرنامج: تمثل في خفض مظاهر تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

إعداد وبناء البرنامج:

1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدخلية لخفض اضطراب تشتت

الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والأدبيات التربوية المتعلقة بطرق وأساليب التدريس للتلاميذ ذوي صعوبات

التعلم، والبرامج التدريبية المماثلة التي تم تطبيقها في سياقات تعليمية مختلفة وحققت نتائج إيجابية، والمراجع التي

تناولت استراتيجيات التعليم القائمة على الأنشطة المتعددة وأثرها على تحسين التركيز والانتباه لدى الأطفال

(Hosseinnia., et al 2024; Meijers., et al, 2024; Meijers., et al, 2024; Sun, F., et

al,2024)، وقد استخدم الباحث هذه المصادر لتطوير برنامج متكامل يشمل عدة جلسات منظمة، تتضمن

أنشطة متنوعة تهدف إلى تحسين الانتباه والتركيز وتقليل النشاط الزائد لدى التلاميذ

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

1. الاعتماد على فنيات متنوعة للمهارات الاجتماعية، واستراتيجيات وفنيات تعديل السلوك، مثل الحوار والمناقشة، والنمذجة، واللعب، والتأمل، والواجب المنزلي، والتعزيز،
2. تم التنوع في وسائل وأساليب التقويم المستخدمة في البرنامج، والتي اتصفت بالاستمرارية؛ فلم تقتصر على التقويم الختامي فقط، بل استخدمت أساليب تقويم بنائية وتكوينية أثناء سير الجلسات التدريبية.
3. عُرض البرنامج بعد إعداده على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة؛ لأخذ آرائهم حول مدي تسلسل وترابط خطوات البرنامج وجلساته، ومدي مناسبة محتواه لهدف الدراسة، وكذلك مدي مناسبة الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة، وقد أجرى الباحث ما طُلب منه من تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة.

الخطة الزمنية للبرنامج: تم تطبيقه في (22) جلسة تدريبية، بواقع (3) جلسات أسبوعياً، ومدة تطبيق كل جلسة ما بين (20) دقيقة وفق أهداف كل جلسة ومحتوياتها، ولمدة شهر ونصف خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445هـ.

جدول (10) ملخص جلسات البرنامج التدريبي

م	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة
1	جلسة تعارف تمهيدية	- التعارف بين الباحث والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المشاركين في البرنامج. - توفير جو من التقبل والثقة بين الباحث والطلاب المشاركين في البرنامج - صياغة قواعد وتعليمات جلسات البرنامج. - أن يتعرف الطلاب على الهدف من البرنامج.	الحوار - التعزيز - الحث والتشجيع - الواجب المنزلي.
2	التعريف بالبرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتعددة	- أن يتعرف التلاميذ على أهداف البرنامج وأهميته بالنسبة لهم. - التعرف على توقعات التلاميذ من البرنامج التدريبي. - أن يستجيب التلاميذ بشكل صحيح للتعليمات. - الاتفاق على القواعد العامة لجلسات البرنامج التدريبي.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة - الواجب المنزلي.
3	الانتباه للمثيرات المختلفة	- أن ينتبه التلاميذ للمثيرات المختلفة. - أن يلتزم التلاميذ بأداء التعليمات.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة - التعزيز - الواجب المنزلي
4	تصنيف الصور	- أن ينتبه التلاميذ للمثيرات المختلفة. - أن يصنف التلاميذ الصور المختلفة - أن ينتبه التلاميذ للمثيرات لمدة كافية.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة - التعزيز - الواجب المنزلي
5	رسم الصور	- أن يركز التلميذ الانتباه على المثيرات فترة كافية. - أن يجيد التلميذ اتقان المهمة حتى ينتهي منها. - أن يتروى التلميذ في الإجابة عن الأسئلة.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة - التعزيز - الواجب المنزلي.
6	هيا نلعب لعبة	أن ينفذ التلميذ التعليمات التي تطلب منه.	المناقشة والحوار - اللعب - التغذية الراجعة - الواجب المنزلي.
7	ماذا رأيت	- أن يتدرب التلميذ على التواصل الاجتماعي. - أن يقدم التلميذ أكبر عدد من الآراء المتنوعة. - أن يتدرب التلميذ على تركيز الانتباه مدة أكبر.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة - الواجب المنزلي.

م	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة
		- أن يتروى التلميذ في تقديم الاستجابة دون اندفاعية.	
8	المرأة	- أن يتدرب التلميذ على التواصل البصري. - أن يجيب التلميذ على الأسئلة عندما يطلب منه. - أن يتبته التلميذ للمثيرات المختلفة. - أن يتدرب على الثبات في مكان واحد دون حركة متكررة.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- اللعب- الواجب المنزلي
9	الرسم معصوب العينين	- أن يتدرب التلميذ على مواجهة المواقف والابتعاد عن الاندفاعية. - أن يفكر التلميذ قبل أن يستجيب. - أن يتدرب على الثبات في مكان واحد دون حركة متكررة.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- اللعب- الواجب المنزلي.
10	قائمة التسوق	- أن يتدرب التلميذ على مواجهة المواقف والابتعاد عن الاندفاعية. - أن يفكر التلميذ قبل أن يستجيب. - أن يتدرب على الانتباه في المدى والمدة. - أن يلتزم التلميذ بمكانة وعدم الحركة بدون هدف	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- اللعب- الواجب المنزلي.
11	أنا الفراشة	- أن يتدرب التلميذ على مواجهة المواقف والابتعاد عن الاندفاعية. - أن يفكر التلميذ قبل أن يستجيب. - أن يتدرب على الانتباه في المدى والمدة. - أن يلتزم التلميذ بمكانة وعدم الحركة بدون هدف.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- اللعب- الواجب المنزلي.
12	الكرة الخيالية	- أن يتدرب التلميذ على مواجهة المواقف والابتعاد عن الاندفاعية. - أن يفكر التلميذ قبل أن يستجيب. - أن يتدرب على الانتباه في المدى والمدة. - أن يلتزم التلميذ بمكانة وعدم الحركة بدون هدف. - تقليل حدة النشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- اللعب- الواجب المنزلي.
13	النحت	- أن يتدرب التلميذ على مواجهة المواقف والابتعاد عن الاندفاعية. - أن يفكر التلميذ قبل أن يستجيب. - أن يتدرب على الانتباه في المدى والمدة. - أن يلتزم التلميذ بمكانة وعدم الحركة بدون هدف. - تقليل حدة النشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- اللعب- الواجب المنزلي
14	الجلوس من غير حركة	- أن يتدرب التلميذ على التقليل من الحركة الزائدة. - أن يتعلم التلميذ الهدوء والثبات - أن يتدرب على الانتباه في المدى والمدة. - أن يلتزم التلميذ بمكانة وعدم الحركة بدون هدف. - تقليل حدة النشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- الواجب المنزلي.
15	تلوين المتشابهة	- أن يتدرب التلميذ على التركيز والانتباه لمعرفة المتشابهات. - أن يتدرب التلميذ على البقاء في المقعد دون حركة خلال تنفيذ الأنشطة	بطاقة مصورة- عليّة ألوان
16	قصة الضفدع والأميرة	- أن يتدرب التلميذ على التركيز والانتباه للتعليمات. - أن يتدرب التلميذ على البقاء في المقعد دون حركة خلال تنفيذ الأنشطة. - أن يتدرب التلميذ على آداب الحديث والاستماع للآخرين.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- القصة- الواجب المنزلي.
17	التدريب على تركيز الانتباه	أن يتدرب التلميذ على تركيز الانتباه للوصول إلى الهدف.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- القصة- الواجب المنزلي.
18	التركيز على جانب	- أن يتدرب التلميذ على أداء المهمة الواحدة والتركيز عليها.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة-

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

م	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفيئات المستخدمة
	واحد	- أن يتعرف التلميذ على أسباب عدم التركيز وما يسببه من مشاكل.	الأنشطة- الواجب المنزلي.
19	مراقبة الذات	- أن يتعرف التلميذ على مفهوم المراقبة الذاتية وأهميتها. - أن يتدرب التلميذ على طريقة المراقبة الصحيحة والتسجيل الذاتي للسلوك. - أن يتعرف التلميذ على وسائل تسهيل المراقبة والتسجيل الذاتي.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- الأنشطة- الواجب المنزلي
20	التأمل	- أن يتعرف التلميذ على مفهوم التأمل. - أن يتدرب التلميذ على فنيات التأمل الذاتي وأهميته في ضبط السلوك. - أن يتعرف التلميذ على وسائل تسهيل المراقبة والتسجيل الذاتي.	المناقشة والحوار - التغذية الراجعة- التأمل- الواجب المنزلي.
21	الجلسة الختامية	- مراجعة لما تم تناوله خلال جلسات البرنامج التدريبي. - مناقشة التلاميذ حول البرنامج التدريبي.	الحوار - المناقشة- التغذية الراجعة- مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد
22	المتابعة	- أن يتعرف الباحث على مدى استمرار فاعلية البرنامج التدريبي. 2- التطبيق التبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.	الحوار - المناقشة- التغذية الراجعة- مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية لمعالجة البيانات واختبار

فروض الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار مان ويتني Mann-Whitney، واللابارامتري، واختبار ويلكوكسون اللابارامتري Wilcoxon Test، حجم الأثر لكوهين (Cohen's d)، التجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان)، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، ومعامل ألفا-كرونباخ.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة الضابطة"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية، والجدول (11) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (11) نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأبعاده الفرعية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	حجم الأثر (R)
البعد الأول (تشتت الانتباه)	تجريبية بعدي	6	3.50	21.00	0.000	-2.903**	0.838
	ضابطة بعدي	6	9.50	57.00			
البعد الثاني	تجريبية بعدي	6	3.50	21.00	0.000	-2.913**	0.841

قوي			57.00	9.50	6	ضابطة بعدي	(النشاط الزائد)
(0.837)	**2.898-	0.000	21.00	3.50	6	تجريبية بعدي	البعد الثالث
قوي			57.00	9.50	6	ضابطة بعدي	(الاندفاعية)
(0.835)	**2.892-	0.000	21.00	3.50	6	تجريبية بعدي	المقياس ككل
قوي			57.00	9.50	6	ضابطة بعدي	

(*) ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

ويتضح من جدول (11) تحقق الفرض الأول وصحته، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-2.892، -2.903، -2.913، -2.898) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية (تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، الاندفاعية) لصالح المجموعة الضابطة، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (r) بلغت (0.838، 0.841، 0.837، 0.835)، وهي قيم كبيرة وهذا يدل على أن البرنامج له فاعلية كبيرة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ المشاركين بالمجموعة التجريبية.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني:

نص هذا الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية لصالح القياس القبلي"؛ ولتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية، والجدول (12) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (12) نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية.

حجم الأثر (r)	قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	المقياس وأبعاده الفرعية
(0.635) قوي	**2.201-	21.00	3.50	6	السالبة	البعد الأول (تشتت الانتباه)
		0.00	0.00	0	الموجبة	
				0	المتساوية	
(0.639) قوي	**2.214-	21.00	3.50	6	السالبة	البعد الثاني (النشاط الزائد)
		0.00	0.00	0	الموجبة	
				0	المتساوية	
(0.639) قوي	**2.214-	21.00	3.50	6	السالبة	البعد الثالث (الاندفاعية)
		0.00	0.00	0	الموجبة	

				0	المتساوية	
(0.637)	*2.207-	21.00	3.50	6	السالبة	المقياس ككل
قوي		0.00	0.00	0	الموجبة	
				0	المتساوية	

(*) . ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

ويتضح من جدول (12) تحقق الفرض الثاني وصحته، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-2.207، -2.201، -2.214، -2.214) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية (تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية)، وذلك في اتجاه القياس القبلي، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (r) بلغت (0.635، 0.639، 0.639، 0.637)، وهي قيمة كبيرة؛ مما يدل على أن البرنامج له فاعلية كبيرة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طلاب المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث:

نص هذا الفرض على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي بعد تطبيق البرنامج والتتبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية"؛ ولتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية، والجدول (13) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (13) نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية.

الدلالة الإحصائية	قيمة "z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	المقياس وأبعاده الفرعية
(0.588) غير دالة إحصائياً	0.542-	5.50	2.75	2	السالبة	البعء الأول (تشتت الانتباه)
		9.50	3.17	3	الموجبة	
				1	المتساوية	
(0.129) غير دالة إحصائياً	1.518-	2.00	2.00	1	السالبة	البعء الثاني (النشاط الزائد)
		13.00	3.25	4	الموجبة	
				1	المتساوية	
(0.071) غير دالة إحصائياً	1.807-	2.00	2.00	1	السالبة	البعء الثالث (الاندفاعية)
		19.00	3.80	5	الموجبة	
				0	المتساوية	

المقياس ككل	السالبة	1	3.00	3.00	1.577-	(0.115) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	5	3.60	18.00		
	المتساوية	0				

ويتضح من جدول (13) تحقق الفرض الرابع وصحته، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-1.577، -0.542، 1.518، -1.807) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية (تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية)؛ مما يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي بعد مرور شهر من تطبيقه.

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة الضابطة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية لصالح القياس القبلي؛ لفاعلية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتعددة؛ حيث تضمنت جلسات البرنامج فنيات متعددة ساعدت في زيادة تركيز انتباه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وخفض النشاط الزائد والحركة المتكررة؛ حيث إن جلسات البرنامج التدريبي خاطبت أكثر من حاسة للعينة التجريبية، كما راعى الباحث تنوع وسائل التقويم، كذلك ما صاحب جلسات البرنامج التدريبي من تعزيز سواء من الباحث، أو تعزيز ذاتي من التلاميذ لأنفسهم من خلال ما يحققه من نجاح قد ساهم في تحسن نتائجه، وحرص طلاب المجموعة التجريبية على حضور جميع جلسات البرنامج التدريبي بانتظام، وتنفيذ التعليمات المطلوبة في كل جلسة، والالتزام بالمواعيد، وأداء الواجبات والتكليفات المطلوبة خلال جلسات البرنامج التدريبي؛ حيث اشتملت جلسات البرنامج على أنشطة ساعدت التلاميذ على الانتباه للمثيرات المختلفة، والتدريب على تنفيذ التعليمات من خلال عدة أنشطة كتسمية الصور، وتلوينها، وتصنيفها من خلال عدة صور للحيوانات، والطيور والنباتات، كذلك التدريب على الانتباه للمثيرات فترة كافية واتقان المهمة حتى الانتهاء منها، والتدريب على التروي والابتعاد عن الاندفاعية من خلال نشاط عرض فيديو يحتوي على بعض الحيوانات والطيور والنباتات، والطلب من المجموعة التجريبية رسم الصور الناقصة وتلوينها كما هو في الفيديو ودفر الرسم الموزع عليهم، كذلك التدريب على تنفيذ التعليمات من خلال نشاط هيا نلعب لعبة؛ وفيها تم تدريب التلاميذ على الثبات على حركة واحدة، والتدريب على تركيز الانتباه

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مدة أكبر والثبات في مكان واحد دون حركة متكررة من خلال نشاط ماذا رأيت؟، ونشاط المرأة، ونشاط الرسم معصوب العينين بهدف التفكير قبل الاستجابة، ونشاط قائمة التسوق، ونشاط أنا الفراشة، ونشاط الكرة الخيالية، ونشاط النحت، ونشاط الجلوس من غير حركة، وتلوين المتشابهة، ونشاط قصة الضفدع والأميرة، والذي ساعد التلاميذ على زيادة الانتباه وعدم الحركة وتنفيذ التعليمات، وتقليل حدة النشاط الحركي، وكذلك تقليل الاندفاعية، وساعد التلاميذ على التفكير قبل الاستجابة، كذلك ما تضمنه البرنامج من تدريب التلاميذ على التركيز على جانب واحد، ومراقبة الذات من خلال طرق المراقبة الذاتية والتسجيل الذاتي، وتدريب التلاميذ على فنيات التأمل الذاتي وأهميته في ضبط السلوك.

كما أن مراعاة خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد البرنامج قد ساعد في زيادة فاعليته؛ كما أنه عند تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم قد ساعدتهم في الاستفادة من جلسات البرنامج التدريبي؛ وظهر التحسن في انخفاض درجة تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كما أن تعززوا فاعلية البرنامج التدريبي إلى ما ساهم به من إيجاد مناخ إيجابي داخل الصف الدراسي للطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ حيث شعر التلاميذ بالحرية في التعبير عن حركاتهم دون خوف، والتفاعل الإيجابي مع أقرانهم، وبناء الثقة في الآخرين، وتكوين علاقات إيجابية، واتباع تعليمات المعلم، كل ذلك انعكس في أداء طلاب المجموعة التجريبية، وأدى على خفض مظاهر تشتت الانتباه، والنشاط الحركي الزائد.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة على مراعاة البرنامج التدريبي للتدرج الزمني لكل جلسة وفقاً لقدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث لاحظ الباحث أن التلاميذ لا يملون بمرور الوقت ولا يتشتت انتباههم بعد مرور (20) دقيقة، وذلك لأن جلسات البرنامج التدريبي تضمنت أنشطة متعددة اعتمدت على تفعيل دور التلميذ بإيجابية بحيث يصبح مشاركاً في عملية التعلم، كذلك راعى الباحث التنوع والبساطة والاعتماد على المحسوسات، والسرعة في الزمن طبقاً لخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ حيث يقل تركيز التلاميذ كلما طالت مدة النشاط؛ مما ساعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على اكتساب الثقة بأنفسهم، وزيادة دافعيتهم للمشاركة في استكمال جلسات البرنامج التدريبي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمه التراث النظري، والدراسات السابقة حول البرامج التدريبية التي تسهم في خفض تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ حيث أوضحت دراسة Miranda et al (2002) فاعلية برنامج متعدد المحاور المعالجة اضطراب النشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم، كذلك دراسة عبد العزيز وعبيدات (2008) بينت فاعلية برنامج قائم على التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأيضاً دراسة عيسى وجمعة (2010) أوضحت فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي

الزائد وتحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبينت دراسة محفوظ (2010) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج السلوكي في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة، كذلك دراسة غراب (2010) أوضحت فاعلية برنامج إرشادي في الحد من اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم

كما بينت دراسة حسين (2012) فاعلية برنامج تدريبي في علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كذلك بينت دراسة الشخص وطنطاوي (2011) فاعلية برنامج تدريبي يتضمن مجموعة من الفنيات وهي: التعلم الذاتي، والتعلم بال نموذج، والتعزيز، والعلاج باللعب، والواجبات المدرسية، والتحصين التدريجي، والتكرار في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبينت دراسة الزعي والقحطاني (2015) فاعلية التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأوضحت نتائج دراسة يحي (2016) فاعلية استخدام اللعب في تنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبينت دراسة البيشي (2016) فاعلية برنامج تدريبي لعمليات ما وراء المعرفة في التخفيف من تشتت الانتباه والقلق وزيادة التحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وأشارت دراسة يعقوب (2017) إلى فاعلية برنامج تدريبي مبني على السيكدراما في تحسين مستوى الانتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأوضحت دراسة الشمري وأبو زيد (2017) فاعلية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأوضحت دراسة أبو بكر (2018) فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وكذلك بينت دراسة شبيب (2018) فاعلية برنامج إرشادي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأشارت دراسة عثمان ومُجد (2018) إلى فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبينت دراسة مُجد وآخرون (2020) فاعلية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية في الحد من مظاهر تشتت الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية؛ ومما سبق نجد أن البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتعددة له تأثير إيجابي وفعال في خفض مظاهر تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم.

كذلك أظهرت نتائج دراسة (Dehghani., et al (2024) فاعلية برنامج "العقول السهلة" على الذاكرة العاملة والانتباه الانتقائي لمجموعة من الطلاب ذوي صعوبات تعلم، واستنتجت الدراسة أن برنامج "العقول السهلة" يمكن استخدامه كتقنية تدخلية لتحسين الذاكرة العاملة والانتباه الانتقائي للطلاب ذوي صعوبات تعلم

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. الرياضيات، وأظهرت نتائج دراسة (Wong., et al, (2024) فاعلية برنامج اليقظة الذهنية في تحسين انتباه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ويفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده الفرعية؛ إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في خفض مظاهر تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد خلال فترة التتبع، والمتابعة الجيدة من الباحث لطلاب المجموعة التجريبية في غرفة الصف، والتأكد من استخدام المعلمين لفنيات البرنامج مع التلاميذ بعد انتهاء جلسات البرنامج التدريبي، وتشجيع المعلمين للطلاب على التفاعل الإيجابي والتعاون مع زملائهم، والنشاط الهادف.

كذلك يرى الباحث أنه تُعزى فعالية البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم إلى عدة عوامل رئيسية تتضمن:

- **التدريب على التركيز والانتباه:** تضمن البرنامج جلسات مركزة على تعزيز قدرة التلاميذ على الانتباه لفترات أطول؛ مما ساعد في تقليل التشتت الذهني وتحسين التركيز.
- **تقنيات تعزيز السلوك:** استخدام تقنيات مثل التعزيز الإيجابي والمناقشة والحوار ساعد التلاميذ على تطوير سلوكيات أكثر استقرارًا وقدرة على التحكم في النشاط الزائد.
- **التغذية الراجعة المستمرة:** تلقي التلاميذ ملاحظات فورية ومستدامة عن أدائهم وسلوكهم؛ مما أدى إلى تحسين الذات والانضباط.
- **ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة:** تم تنظيم أنشطة حركية موجهة تهدف إلى تصريف الطاقة الزائدة بطريقة إيجابية ومفيدة؛ مما ساعد في تقليل السلوكيات الحركية غير الملائمة.
- **المتابعة والتقييم:** تضمنت الجلسات تطبيقات بعدية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ومتابعة مستمرة، مما ساعد في تقييم مدى التقدم والالتزام بالبرنامج.
- **الواجبات المنزلية والتدريبات العملية:** كان للواجبات المنزلية والتدريبات العملية دور كبير في تعزيز التعلم الذاتي وتطبيق المهارات المكتسبة في الحياة اليومية؛ مما ساهم في تحقيق نتائج إيجابية مستدامة. بفضل هذه العوامل شهد التلاميذ انخفاضًا ملحوظًا في أعراض اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد، وتحسنًا في قدرتهم على التركيز والانضباط الذاتي.

توصيات تربوية:

1. تطوير برامج تدريبية مستدامة: توسيع وتطوير البرنامج التدريبي ليشمل مجموعات أوسع من التلاميذ ذوي الصعوبات في التعلم في منطقة الباحة، واستخدام النتائج والتحليلات من الدراسة لتحسين البرنامج وضبطه بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
2. تدريب وتأهيل المعلمين والموجهين: توفير دورات تدريبية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتعلم كيفية تنفيذ البرنامج واستخدام الأنشطة المتعددة بشكل فعال داخل الصفوف.
3. التعاون مع الأهالي: إشراك وتوعية أولياء الأمور حول البرنامج والأنشطة التي يتعلمها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكيفية دعم هذه الأنشطة في المنزل لتعزيز فعالية البرنامج.
4. إجراء متابعة مستمرة وتقييم دوري: متابعة تأثيرات البرنامج على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل دوري، وتقييم التقدم والتحسين المستمر في أداء التلاميذ وتركيزهم وانتباههم.
5. البحث المستمر وتطوير البرنامج: استخدام نتائج التقييمات والبحوث الإضافية لتحديث وتطوير البرنامج وتحسينه باستمرار وفقاً لاحتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
6. توسيع نطاق التجربة: تكرار الدراسة أو توسيع نطاقها لتشمل عدد أكبر من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمدارس في المنطقة لتوفير نطاق تجربي أكبر لفهم فاعلية البرنامج.
7. التبادل والانتشار: مشاركة نتائج الدراسة والتوصيات مع المدارس الأخرى والجهات التعليمية في منطقة الباحة وحتى على مستوى المملكة العربية السعودية للمساهمة في تطبيق أفضل الممارسات وتحسين الرعاية لطلاب صعوبات التعلم.

مقترحات بحثية: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يقدم الباحث بعض المقترحات البحثية

كالتالي:

1. دراسات متقدمة حول طرق التدخل: استكمال الدراسة حول الطرق والأساليب المبتكرة لتدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مع التركيز على استخدام أدوات تعليمية مختلفة وتقنيات تدريس متعددة الوسائط لفهم أفضل لطبيعة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
2. تأثير البرنامج على النواحي الاجتماعية والعاطفية: إجراء دراسات متعمقة لفهم تأثير البرنامج على تحسين العلاقات الاجتماعية والعاطفية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وكيفية تحسين اندماجهم في البيئة المدرسية والمجتمعية.

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

3. دراسات مقارنة بين البرامج التدريبية: إجراء دراسات مقارنة بين برامج التدريب المختلفة المستخدمة لخفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؛ مما يوفر فهماً أعمق لأفضل النهج التدريبية لهذه الفئة من التلاميذ.

4. دراسات طويلة المدى للمتابعة: إجراء دراسات طويلة المدى لتقييم مدى استمرارية تأثيرات البرنامج على الأداء الأكاديمي والسلوكي للطلاب ذوي صعوبات التعلم على المدى الطويل.

5. تطوير استراتيجيات تدريس مخصصة: إجراء دراسة أكبر في استراتيجيات التدريس الفردية التي يمكن أن تتناسب مع احتياجات وقدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

6. التركيز على مقاييس التقييم: إجراء تطوير وتحسين مقاييس التقييم المستخدمة لقياس تأثيرات البرنامج بشكل دقيق وموثوق به.

7. التحقيق في العوامل الإضافية: استكمال الدراسة حول العوامل الإضافية التي قد تؤثر على فعالية البرنامج مثل دعم الأسرة، والتوجيه النفسي، وتأثير البيئة المدرسية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو أسعد، أحمد، والصريرة، أسماء. (2010). مشكلات طفل الروضة. الفلاح للنشر والتوزيع.
أبو العينين، يسري، والصايغ، آمال. (2012). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار النشر الدولي.
أبو بكر، أحمد. (2018). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، (25)، 168-234.

بطرس، حافظ. (2011). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (ط2)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
بن نعجة، محمد، وبن سامي، رضوان، وبن رايح، خير الدين. (2023). تحديد مستوى بعض المتغيرات "تشتت الانتباه، فرط الحركة، والاندفاعية" لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6-10 سنوات من وجهة نظر المدرسين. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، (1)16، 89-99.

البيشي، سعيد. (2016). أثر برنامج تدريبي لعمليات ما وراء المعرفة في التخفيف من تشتت الانتباه والقلق وزيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

- حسانين، هناء، وحافظ، نبيل، والجيد، إيمان. (2016). بطاقة ملاحظة لاضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم كما يدركه المعلمون. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، (45)، 385-406.
- حسين، رضا. (2012). فاعلية برنامج تدريبي لعلاج قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- الحقباتي، حازم، والشمري، طارش. (2017). معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد بالمملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، (46)، 35-66.
- الخشمي، سحر. (2007). العلاج التربوي والأسري لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: دليل المعلم والأسرة. وكالة دار المصمك للدعاية والإعلان.
- خطاب، علي. (2007). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. (ط6)، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الدسوقي، مجدي. (2014). مقياس تقدير أعراض اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. دار جوانا للنشر والتوزيع.
- الرشيدي، سميحان، وبجراوي، عاطف. (2013). الاضطرابات السلوكية لدى طلبة صعوبات التعلم واستراتيجيات علاجها المستخدمة في مدارس الإحساء. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (11)2، 1017-1037.
- الزعي، سهيل، والقحطاني، محمد. (2015). أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي، (3)11، 373-386.
- الزيات، فتحي. (1998). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. دار النشر للجامعات.
- السرطاوي، زيدان، والسرطاوي، عبدالعزيز، وخشان، أيمن، وأبو جودة، وائل. (2013م). مدخل على صعوبات التعلم. دار الزهراء.
- سيسالم، سالم. (2010). اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة: خصائصها وأسبابها وأساليب العلاج. دار الكتاب الجامعي.

د. خالد مناحي هديب القحطاني: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. شبيب، أحمد. (2018). فاعلية برنامج إرشادي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، (25)، 83-136.

الشخص، عبدالعزيز. (2010). تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة. مركز الطبري للطباعة. الشخص، عبدالعزيز، وطنطاوي، محمود. (2011). صعوبات التعلم النمائية. مكتبة الطبري. شعبان، هنادي. (2010). فاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، (2)11، 135 - 167.

الشمري، أسماء، وأبو زيد، أحمد. (2017). فاعلية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، (19)، 183-246.

عبد الحميد، منال، موسى، نعمات، وأدهم، مروى. (2013). صعوبات التعلم في ضوء النظريات. مكتبة المتنبي. عبدالعزيز، عمر، وعبيدات، يحيى. (2018). فاعلية برنامج التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة. المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل مؤسسة الأمير سلطان في الفترة من 22-26 مارس، 163-178.

عبد الغني، أشرف، ومُحَمَّد، رحاب. (2007). برنامج العلاج السلوكي للأطفال ذوي النشاط الزائد. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

العبيد، مُحَمَّد، والنغيث، نوف. (2021). المشكلات الدراسية الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (138)، 201-240.

عثمان، كوثر، ومُحَمَّد، بخيطة. (2018). فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحلية بحري. مجلة آداب النيلين، جامعة النيلين، كلية الآداب، (3)3، 222-248.

عيسى، يسري، وجمعة، ناصر. (2010). فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، (2)23، 1-68.

غراب، هشام. (2010). برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. *مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، 17(63)، 345-422.*

محفوظ، عبدالرؤوف. (2010). فاعلية برنامج تدريب سلوكي للضبط الذاتي قائم على أسلوب التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، 20(81)، 184-221.*

مُحَمَّد، أمل ، وعبدالرحمن، خلود، البصال، إيناس. (2020). برنامج قائم على المهارات الاجتماعية للحد من مظاهر تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية. *مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، 16(16)، 824-899.*

وزارة التعليم. (1436-1437). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع وزارة التعليم.*

وزارة المعارف (1422). *القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة. الأسرة الوطنية للتربية الخاصة. يحيى، تامر. (2016). برنامج قائم على اللعب لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.*

يعقوب، ناجح. (2017). *فعالية برنامج تدريب مبني على السيكدوراما في تحسين الانتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.*

المراجع الأجنبية:

- Alobaid, M. A. (2018). *Parental Participation in the Education of Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia*. Cardinal Stritch University.
- American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders 4th Ed text revision. (No Title)*.
- Barkley, R. A. (2020). *Taking charge of ADHD: The complete, authoritative guide for parents*. Guilford Publications.
- Cantwell, D. P., & Baker, L. (1991). Association between attention deficit-hyperactivity disorder and learning disorders. *Journal of learning disabilities, 24(2)*, 88-95.
- Cao, M., Martin, E., & Li, X. (2023). Machine learning in attention-deficit/hyperactivity disorder: new approaches toward understanding the neural mechanisms. *Translational Psychiatry, 13(1)*, 236.

- Committee on Quality Improvement, Subcommittee on Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder. (2000). Clinical practice guideline: diagnosis and evaluation of the child with attention-deficit/hyperactivity disorder. *Pediatrics*, *105*(5), 1158-1170.
- Dehghani, Y., Hoseini, F. S., & Jamshidi, F. (2024). The effects of easy minds program on working memory and selective attention in students with math learning disabilities. *International Journal of Disability, Development and Education*, *71*(4), 620-632.
- Epstein, J. N., Erkanli, A., Conners, C. K., Klaric, J., Costello, J. E., & Angold, A. (2003). Relations between continuous performance test performance measures and ADHD behaviors. *Journal of abnormal child psychology*, *31*, 543-554.
- Georgan, W. C., Archibald, L. M., & Hogan, T. P. (2023). Speech/Language Impairment or Specific Learning Disability? Examining the Usage of Educational Categories. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, *66*(2), 656-667.
- Martin, A. J. (2014). The role of ADHD in academic adversity: disentangling ADHD effects from other personal and contextual factors. *School Psychology Quarterly*, *29*(4), 395.
- Miranda, A., Presentación, M. J., & Soriano, M. (2002). Effectiveness of a school-based multicomponent program for the treatment of children with ADHD. *Journal of learning disabilities*, *35*(6), 547-563.
- Vold, J. H., Halmøy, A., Chalabianloo, F., Pierron, M. C., Løberg, E. M., Johansson, K. A., & Fadnes, L. T. (2023). Attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD) symptoms and their relation to diagnosed ADHD, sociodemographic characteristics, and substance use among patients receiving opioid agonist therapy: A Norwegian cohort study. *BMC psychiatry*, *23*(1), 479.
- Wong, S. Y. S., Chan, S. K. C., Yip, B. H. K., Wang, W., Lo, H. H. M., Zhang, D., & Bögels, S. M. (2024). The effects of mindfulness for youth (MYmind) versus group cognitive behavioral therapy in improving attention and reducing behavioral problems among children with attention-deficit hyperactivity disorder and their parents: A randomized controlled trial. *Psychotherapy and Psychosomatics*, *92*(6), 379.
- Prior, M. (2022). *Understanding specific learning difficulties*. Psychology Press.
- Rial, F. (2024). Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and its relationship with learning difficulties among school-aged children.

- Ross, F., & Cornish, U. (2003). *Social skills training for adolescents with general moderate learning difficulties*. Jessica Kingsley Publishers.
- Sansano, A., & Jiménez Fernández, G. (2024). Detecting the Training Needs of Primary Education Teachers On Learning Disabilities.
- Ergashevich, E. A. (2024). TEACHER'S PREPARATION FOR TRAINING TRAINING AND TYPES OF TRAINING TRAINING. *Excellencia: International Multi-disciplinary Journal of Education (2994-9521)*, 2(1), 280-286.
- Hosseinnia, M., Mazaheri, M. A., & Heydari, Z. (2024). Educational intervention of parents and teachers for children with attention deficit hyperactivity disorder. *Journal of Education and Health Promotion*, 13(1), 53.
- Sun, F., Fang, Y., Chan, C. K. M., Poon, E. T. C., Chung, L. M. Y., Or, P. P. L., ... & Cooper, S. B. (2024). Structured physical exercise interventions and children and adolescents with attention deficit hyperactivity disorder: A systematic review and meta- analysis. *Child: Care, Health and Development*, 50(1), e13150.
- Meijers, V., Timmermans, A. C., Verheij, C. T., Smith, J., & Hartman, E. (2024). Physically active learning for children with learning disorders attending special-needs schools: A program evaluation. *Research in Developmental Disabilities*, 150, 104749.
- Meijers, V., Timmermans, A. C., Verheij, C. T., Smith, J., & Hartman, E. (2024). Physically active learning for children with learning disorders attending special-needs schools: A program evaluation. *Research in Developmental Disabilities*, 150, 104749.



p-ISSN: 1652 - 7189

e-ISSN: 1658 - 7472

Volume No.: 10

Issue No.: 39 ... April – June 2024

G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>